واحد الي عشرة الي تسعة عشر فاثنا عشر بلا تا مع المذكر في الكلمتين
واثنتي عشرة بالتا مع المونث في الكلمتين واحد عشر بلا تا وبلا الف
مع المذكر واحدي عشرة بالالف المرسومة يا وبالتا مع المونث واما
ثلاثة عشر وتسعة عشر وما بينهما فحكمها في التذكير والتانيث كحكمها وهي
مفردة فتقول جاني ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة فالتا تلحق
الجزء الثاني وقس باقيها وهذا اذا ذكر المعدود ولم يكن العدد خبرا او لا
صفة ولا حالا والا جاز الامران واما العقود فالعشرة حكمها كما علمت
والعشرون والثلاثون الي التسعين تعرب اعراب جمع المذكر السالم فان
انضم اليها الاعداد المفردة وهي واحد الي التسعة فكل علي حكمه المذكور
وهذا ما جر اليه الحال لحصول السوال والله اعلم بحقيقة الحال فصل
واحدا اي بالاصالة اي بغير تبعية والا فقد يتعدد المجزوم به بالعطف
او غيره يجزم فعلي مبني علي الاغلب والا فقد يجزم فعلا واحدا وجملة
نحو وقالوا مهما تاتنا به الاية ثم اعلم ان ما يجزم فعلي ستة اقسام ما وضع
لمجرد تعليق الجواب علي الشرط وهي ان واذ ما وما وضع للدلالة علي من
يعقل ثم ضمن معني الشرط وهو من وما وضع للدلالة علي ما لا يعقل
ثم ضمن معني الشرط وهو ما ومهما وما وضع للدلالة علي الزمان
ثم ضمن معني الشرط وهو متي وايان وما وضع للدلالة علي المكان ثم ضمن
معني الشرط وهو اين واني وحيثما وما هو متردد بين الاربعة
الاخيرة وهو اي فانها بحسب ما تضاف اليه فهي في نحو ايهم يقم اقم معه
مثل من وفي اي الدواب تركب اركب مثل ما وفي اي يوم يقم اقم معه مثل متي
ولفي اي مكان تجلس اجلس مثل اين ونظم بعضهم ذلك بقوله

انه قد اتي لشرط وجزم ... ادوات قد تنوعت لمعان
وضع ايان مع متي لزمان ... اين اني وحيثما للمكان
ما ومهما موضعان لما لا ... يعقل فيه ومن لذي العرفان
اياما اجعل لكل دال واذ ما ... وكذلك للشرط من غيرتان

ثم بالنسبة الي لحاق ما علي ثلاثة انواع نظمها من قال

قد لزمن ما حيثما واذ ما ... واستغنه من وما ومهما
كذاك في ان واياتها اتي ... وهي حروف وهما ان اثبات وحذف ثبت

حرف يجزم المضارع اي غالبا والا فقد يرفع الفعل بعدها كقوله بوم الصليفا
لم يوفون بالجار واختلف في ذلك فقيل ضرورة وقيل انه لغة وينفي
معناه اي يدل علي انتفاء معناه النفي الذي هو الحدث اي علي عدم وقوعه
من الفاعل وذلك النفي اما متصل بالحال كقوله تعالي لم يلد ولم يولد والي وما
منقطع بما اذا قلت زيد لم يقم اي في الزمن الماضي فيصح ان تقول الآن لم
وتقلبه الي المضي اي تصرف معناه بمعني الزمان الي الزمان
الماضي ففي كلامه استخدام وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم يضمر
الاخر او يراد باحد ضميريه احدهما ثم الاخر انتهي بتصرف والي بمعني ان اعادة
الضمير علي المضارع اولا بمعنى الحدث وثانيا بمعنى الزمان ففي كلامه استخدام
علي حد اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه ولو كانوا غضابا وقد جاء لم
لنفي المستقبل في قوله صلي الله عليه وسلم لعوان احدكم اذا اراد ان ياتي
اهله قال اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان
يقدر بينهما ولد لم يضره الشيطان البداء خرجه البخاري ومسلم كذا
في شرح الجمل لابن ابي الفتح الحنبلي نحو لم يلد اي لم يلد ونحوه كما في
قوله الله تعالي هل اتي علي الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
اي ثم كان واعربها هل حرف استفهام مبني علي السكون لا محل له من
الاعراب والله تعالي اعلم بمراده بذلك اتي فعل ماض مبني علي فتح مقدر
علي الالف منع من ظهوره التعذر وعلي الانسان جار ومجرور
متعلقان به وحين فاعل اتي مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في
اخره ومن الدهر جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة اي كائن ولم
حرف نفي وجزم وقلب مبني علي السكون لا محل له من الاعراب ويكن فعل
مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر مجزوم بلم وعلامة جزمه
السكون واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود علي الانسان وشيا
خبره منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره وذكورا لغت
له ولغت المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره
لم يلد اي يلد احدا واصله يولد حذفت الواو لوقوعها بين ياء
مفتوحة وكسرة لازمة وهي لغة الاولاد عنه تعالي الله عن ذلك علوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)